ISGP-2003-00015672

PIR

Batch: 3113 - 15 box NO. 179

☑	Doc Prep	initials
☑	Screened TN Abdai	initials
☑	Scanned	initials CB
☐	Translate	initials Full/Summary/Partial
☐	SPOT/IIR #	(if known)

05 DEC 2005

TNPARJX
28pages

To: the press organization

From: IRIS

- postman had been transfered
- medical referral
- employee Release
- Recommendation to use the
- internet to get the journalism information
- study by Columbia university about The strategy and policy
- Quotes From Arabic press. "miscalleneous"
- The Iraqi people abroad and how to prevent them from writing at the hostile newspapers.

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات

ن.م/٤

سري وشخصي

التاريخ / / ١٤هـ
٢٠٠٠/٦/٥م
العدد / ٣٠٦ ا
٢٩٩١

الملف ٣٠٦

الدكتور حميد ضيدي المحترم

أشاره الى رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٠/٦/٩
لا نؤيد استمرار الموظف "حميد / سعد عبد الله"
بعملكم . . مع التقدير .

٣٠٦
٢٠٠٠/٦/٥

(١-١)
سري وشخصي

هديم لصاحبه

ن.م/٤

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات

التاريخ / / ١٤هـ
٢٠٠٢/٦/٢٥م
العدد/ ١٦٥٢

الاخ

الى/ م.د. الصحافة

اعدد تسلم المهم ٢٥٧ في ٢٠٠٢/٦/٢٣
واشارة للاخ المهم ٢٣٨٦ في ٢٠٠٢/٦/٤
باشر في مديريتنا موزع البريد حميد سعد عبيد الله
يتابع ٢٠٠٢/٦/٢٣ ونسب الى شؤ.ف
مع التقدير

١/٢٠٣
٢٠٠٢/٦/٢٤

نسخة منه الى
م ٦ اشارة للاخ المعاون - للعلم
مع التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة الصحة
دائرة
القسم/ مركز صدام للجراحة التقويمية
مكتب المدير العام
العدد / ٧٨١
التاريخ / ١٥ /٦/ ٢٠٠٢

(أسرع وعجل في عمل الخير , وتريث وتأن في ما يلحق ضررا" بآخرين)
من وصايا الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه)

// سري //

الى / طبـــابة جهـــاز المخابـــرات

م / ارســال مريــض

تحية طيبة :
اشارة الى كتابكم السري المرقم ٧١١ في ٢٠٠٢/٦/١٠ .
ادنـــاه التقـرير الطبي بحق السيد سمير خيري توفيق مـن قبـل الدكتـور وليـد عبد المجيد الدوري الطبيب الاختصاص بجراحة العظام والكسور .

أ . د . علاء حسين بشير
مدير عام مركز صدام للجراحة التقويمية /وكالة
/ ٦ / ٢٠٠٢

نسخة منه إلى /
مكتب المدير العام
مكتب مدير المركز
سكرتارية المركز مع الاوليات

التقرير

تمزق العضلات الخلفية للساق الايمن . اجريت له عملية استكشاف وتنظيف العظلات وتجبيس الطرف السفلي الايمـــن . ادخل مركزنا بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٠ . اخرج متحسنا" بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٠ يمنح اجازة مرضية لمدة (٣) اسابيع اعتبارا" من تاريخ ٢٠٠٢/٦/١٠ يراجع خلالها وبعدها

د . وليد عبد المجيد الدوري
اختصاص جراحة العظام

نموذج فحص المنتسبين المرضى

التاريخ ٢٠٠٢/٦/١٠

الاسم الكامل	الدرجة الوظيفية	التشكيل	الرقم الصحي	رقم الراتب
سمير خيري تومبو	مدير	م		٩٠٣٤٧

ملاحظات الطبيب

ن . ع / ٤

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المتابعة

سري

التاريخ / ١١ / ٦ / ٢٠٠٦
العدد / م ع / ١٥٢٤

اعلام
م ع / ١ / ١

الى م ه . ح

رئاسة الجمهورية
جهاز المتابعة
مكتب مدير الجهاز
العدد ٢٤٨٥
التاريخ ١٢/٦/٢٠٠٦

اشارة الى الامر الاداري المرقم ٢٨٦
في ٤/٦/٢٠٠٦ .

يرجى اعلامنا أسباب عدم انفكاك
الموظف (حيدر سعد عبد الله) من مديريتكم
الى مديريتنا .

للتفضل بالاطلاع مع التقدير

ن . م . م
١/٤
١١/٦/٢٠٠٦

(١-١)
سري

ن .

ن.م/٤

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات

التاريخ ٦/٨/ /١٩م

العدد/ ١٥٧

اعلام

الى/ م١/هـ – ص

أعلامكم ٣١٨ في ٢٠٠٢/٦/٥

يرجى الرجوع إلى مضمون تعميم م٢/٦ المرقم ١٠٨٠ في ٢٠٠٢/٣/١٨ والذي ورد فيه أمر السيد مدير جهاز المخابرات المحترم باستثمار جهاز الانترنيت لأغراض الحصول على المعلومات الصحفية .

وفي الحالات الضرورية بالإمكان استعارة صحيفة الاتحاد ومجلة المجلة من قسم الدوريات في شعبة المكتبة . اما نيويورك تايمز والهيرالد تربيون في شعبة الترجمة في م١٠ حيث لديهم اشتراك فيها .. مع التقدير .

عـ/ م١٠م
٢٠٠٢/٦/٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكمت، فأحكم بالعدل، ولا تدخل الهوى في ما يثقل حكما، أو يدع مجرما لا يرجى اصلاحه يفلت من عقاب.

الرئيس القائد صدام حسين

جمهورية العراق

برعاية القائد صدام حسين

بيت الحكمة

مؤسسة فكرية قومية

العدد : س/١/١٠٧

التاريخ : ٢١/ ربيع الاول/ ١٤٢٢هـ

٢/ حزيران/ ٢٠٠٢م

سري

السيد مدير جهاز المخابرات المحترم

الجمهورية
مكتب مدير المخابرات
العدد ٢٤٨
التاريخ ٢٠٠٢/٦/٢

نهدي اطيب تحياتنا..

نشرت جامعة كولومبيا الامريكية دراسة بعنوان (**المشكل في الستراتيجية ..سياسة مد الجسور والعمليات**) بقلم ريتشارد بيتس.

ولأهمية الموضوع يسرنا اطلاعكم على اهم ماورد فيه.

مع فائق التقدير ..

حميد سعيد

رئيس مجلس الامناء

الى هيئة التحرير
للاطلاع واملاي
بخلاصة مركزة

٤/٦

برعاية القائد صدام حسين

بيت الحكمة
مؤسسه فكريه قوميه

المشكل في الستراتيجية
سياسة مد الجسور والعمليات

بقلم
ريتشارد بيتس

جامعة كولومبيا
٢٠٠١—٢٠٠٢

ليس هناك من موضوع يولد قلقاً بالغاً لدى العسكر أكثر من الستراتيجية. ومع ذلك، غالباً، ما لا يبالي صناع السياسة بها. ويجد البعض أن المطالبة بستراتيجية أعمق وأفضل هي مقاومة ساذجة لهذه الخصوصية الحتمية. لِم لَم تجر تسوية الموضوع أبداً بشكل كاف ليسمح للزعماء بمتابعة أمور أخرى؟ لم يصر كبار الضباط على ستراتيجية واضحة أكثر من المسؤولين المدنيين؟

كل شيء في الحرب

ما قاله كلاوسفتز عن الإحتكاك في الحرب يسري على الستراتيجية: " أنها بسيطة جداً، لكنها السهل الممتنع ". فالأشكال يبدأ مع مصطلح الستراتيجية وهي كلمة طنانة تشمل سيلاً من الاثام. وقد ارتضى العديد بمفهوم محدود في العهود المبكرة – تخطيط وتوجيه عمليات عسكرية واسعة النطاق. مع ذلك، أقحم كلاوسفتز السياسة عندما عرف الستراتيجية بأنها :**استخدام المشاغلة لغرض الحرب**".[٢] هذا الإسفين يرفع بالمفهوم إلى أعلى المستويات بالشكل الخليق به. ولكن بعض استخدامات هذا المصطلح أصبحت من السعة بمكان أنها تحولت إلى مرادف للسياسة الخارجية.

يميل العسكريون المحترفون إلى معالجة الغموض بالتمييز بين الستراتيجية الوطنية والعسكرية. ويفترض بالأولى أن تحرك الثانية. هذا التقسيم معقول من بعض النواحي ولكن عند موازنته يسبب اشكالات بقدر ما يحل من مشاكل عديدة. فهو يثير توتراً أساساً في العلاقات بين المدنيين والعسكر. وما يسمى بالستراتيجية الوطنية في البنتاغون والستراتيجية الكبرى عند العديد من المؤرخين والمنظرين تتعدى حدود السياسة كذلك إذ يصبح من الصعب التمييز بينهما. فالإختلاف بين الغايات والوسائل يصبح مشوشاً منذ البداية. وبغية جعل هذين المفهومين واضحين، فإن الإعتقاد بوجود ثلاثة ميادين – السياسة، الستراتيجية، العمليات – سيكون اقل نفعا من التفكير بستراتيجية تمد جسراً بين السياسة والعمليات. فالجسر يسمح للعناصر على أي من الجانبين بالتحرك نحو الآخر. وكخطة لمد الجسور بين ميداني السياسة والعمليات، يتوجب على الستراتيجية الفعالة دمج المعيارين السياسي والعسكري بدلاً من فصلهما.

هنالك كثيرون ممن عارضوا هذه الفكرة مرارا لا سيما بين القادة العسكريين الذين يسعون إلى إبقاء السياسة والعمليات في حجرتين منفصلتين. ويجسد هذا الإعتراض فون مولتكه ("**الكبير**"): "**الستراتيجية تخدم السياسة على أحسن وجه بالعمل من اجل هدفها، ولكنها تحتفظ بأقصى قدر من الإستقلالية في تحقيق هذا الهدف. وينبغي بالسياسة ألا تتدخل بشؤون العمليات**".[٣] هذه وجهة نظر شائعة بين ألعسكريين لكنها تضع الستراتيجية على منحدر زلق وتميل إلى دفعها نحو الأسفل، وإخضاعها للعمليات – التشخيص الذي جعل خلفاء مولتكه يشاركون في تدمير بلدهم ومعظم اوروبا كذلك لاسيما بعدما حققوا عددا من النجاحات اللامعة تعبوياً على حساب مأساة ستراتيجية في حربين عالميتين. فعندما لا يقاوم دمج السياسة والعمليات من حيث المبدأ، فانه غالبا ما يقاوم من الناحية

العملية حيث يعتقد طرفا الجسر – صناع السياسة والعسكريون – بأن التكامل الستراتيجي يعني ببساطة تنفيذه حسب اهوائهم.

قلما يظهر الزعماء المدنيون تفكيراً يتسم بالوعي، إن كان ينبغي دمج الأهداف والعمليات أم فصلهما. فالبعض ينتابه الفرح في تقبله لوجهة النظر السائدة عند العسكر وهي أن القرار السياسي والتنفيذ العسكري ينبغي أن تكونا وظيفتين سريتين متتاليتين ومستقلتان كي يتسنى للقادة التعبير عما يتمنونه وإطلاق العنان للجنود لتنفيذ ما يرونه مناسباً. هذا ينسجم مع وجهة نظر مولتكه. اذ ان مثل هذه الطريقة تخفف من الإحتكاك بين العسكر والمدنيين وأحياناً تنجح لكنها تجازف بمفاجآت غير سارة. ويؤمن آخرون بالتكامل السياسي والقرارات العسكرية ولكن من دون التمسك بتشعبات مسؤولياتهم. فالزعماء السياسيون الذي ينصفون وجهة نظر الستراتيجية كتكامل، عليهم أن يفهموا قدراً مقبولاً من العمليات العسكرية من أجل ان يقدروا اية مطالب يمكن تحقيقها بشكل معقول. ولا يمتلك أي سياسي مثل هذه المعرفة أو الوقت والرغبة في اكتسابها.

الكيان السياسي

يمتلك القادة العسكريون والمدنيون خبرات وواجبات مختلفة. وغالباً ما يرى العسكريون ان المحترفون السياسيين لا يشعرون بالمسؤولية عندما يوصف صناع السياسة الستراتيجية بطريقة تتدخل في الخطط العملياتية. فتعقيد العمليات العسكرية الحديثة يحفز العقلية المصممة – إلاضطرار لإيجاد صيغ وبديهيات كي يتسنى تنفيذ الستراتيجية بالإرقام إلى حد ما. وهذا هو حافز طبيعي في العمل اذ يمكن للأخطاء الناجمة عن التسرع وعدم الدقة في السلوك أن تودي بحياة الناس.

مع ذلك، تتعارض الستراتيجية المصاغة مع السياسة بشكل فعال إذ تهدف إلى تجميد الأمور وتقييد الخيارات، بينما تسعى السياسة – لاسيما في الانظمة الديمقراطية – إلى إبقاء الخيارات مفتوحة وتفادي التقييدات. ويسعى السياسيون إلى البحث عن طريق لإرضاء المصالح المتضاربة مما يعني تجنب الإلتزامات الصعبة حتى تصبح ضرورية تماماً والإستعداد لتغيير المسار بسرعة. وهكذا في جوهره، نجد إن مفهوم الستراتييجة من حيث الصيغة، أي وضع ستراتيجية مسبقة، لدرء مطالب تغيير المسار سيكون ساذجا بقدر سذاجة السياسيين غير المطلعين الذين يتصرفون وكأنهم جنرالات منظرون.

إن الإبقاء على الستراتيجية الوطنية والعسكرية في حجرتين سريتين يمكن أن يصبح عذراً لتجنب صنع ستراتيجية حقيقية. وفصلهما بهذه الشاكلة سيجعل إحدهما يشبه السياسة الى حد كبير والأخر كعقيدة وعمليات. وهذا يبقي الفجوة بين أهداف السياسة والخطط العسكرية دون رأب– فجوة ينبغي رأبها بحساب ستراتيجي للكيفية التي تستخدم فيها القوة لإعطاء نتيجة سياسية مرغوبة بشكل محدد بدلاً من مجرد نتيجة عسكرية.

هذا الإرباك امر شائع. فالستراتيجية العسكرية التي تدمر الاهداف بشكل كفوء ناجحة بالمعنى العملياتي لكنها فاشلة في السياسة إذا لم تقهر حكومة العدو. أو عندما يتحدث العسكريون عن عدم ملائمة الستراتيجية أو هيكل القوة، فإنهم عادة ما يعنون الفجوة بين القوات والخطط العملياتية المفضلة بدلاً مما هي بين الإمكانيات وهدف الحرب. لذا، فإعادة تسمية السياسة والعمليات كستراتيجية وطنية وستراتيجية عسكرية وتقسيم المسؤوليات يمكن أن يترك الفجوة الستراتيجية دون رأب فيما يتظاهر السياسيون بعدم وجود شيء هناك.

بالنسبة لقوة كبرى كالولايات المتحدة، فإن الفجوة الستراتيجية هي التي تحدد الطريقة التي نتحسر فيها بأننا انتصرنا في المعارك لكننا خسرنا الحرب. ومن السهل جدا إن تصبح فيها الهرمية المنطقية للسياسة والعمليات مقلوبة عندما تكون الستراتيجية المتكاملة غائبة أو تخفق في تقديم خطة تنجح كما يتوقع لها مخططوها. فالعمليات هي التي تحرك السياسة بدلاً من أن تخدمها. ولم يكن مثل هذا القلب امرا غير مألوف في كل الأحوال. ولذلك، يستنتج المؤرخ رسل وايلي أنه أصبح من المألوف الكتابة بشكل قاتم أن الحرب توقفت عن كونها امتداداً للسياسة وأنها "**توجد زخمها**" وتحبط الأغراض التي شنت من أجلها، وأنها بدلاً من تكون خادمة للسياسة، فقد أصبحت الحرب سيدا عليها.(٤)

لا يمكن أن تكون هناك صيغة سهلة لتحويل العمل العسكري إلى حصيلة سياسية. إذ أن الغرض من الحرب هو فرض الإرادة على العدو. وهي تدورعمن سيحكم عندما يتوقف إطلاق النار. وهذا يرتبط بشكل وثيق بالإنتصار في العمليات العسكرية لكنه لا يشابهه. وما لم تفتح أراضي العدو بالكامل وتزال حكومته ويحكم مباشرة كقوة محتلة، فهذه ليست مسألة صريحة لترجمة النجاح العملياتي إلى سلوك عدواني مرغوب في عالم ما بعد الحرب.

من وجهة نظر مختلفة

على الرغم من الميل السائد للحرب لان تنهي نفسها بنفسها، الا إن الكثير مازال يفكر بالنموذج الكلاسيكي لهرمية الوظائف التي تنطلق بشكل متتابع من مستوى إلى آخر. فمن التخطيط قبل الحرب وعبر التنفيذ في زمن الحرب إلى النشاطات ما بعد الحرب (حيث السياسة تحكم الخطط الستراتيجية) والتي بدورها توجه العمليات والتعبية التي تنتصر في المعارك والحملات – وأخيراً تقدم النصر وهدف السياسة. هذا المفهوم القياسي يمكن تسميته بالنموذج الخطي للحرب. والبديل هو النموذج الدائري حيث تولد الأحداث في كل مرحلة تغذية مسترجعة لتغير الوظائف الأخرى. فالنتائج والمتطلبات المتغيرة للستراتيجية تعيد صياغة الأهداف السياسية. ولهذا فان النموذج الدائري يشترك في الكثير من الخصائص مع نظرية الفوضى مما هو مع التوجه المصمم المتصور في النموذج الخطي.

عادة ما يفكر منفذو الستراتيجية على أساس النموذج الخطي لكن الحرب الفعلية عادة ما تشـــبه النموذج الدائري. وفي أسوأ الأحوال، يضع التفكير القويم العربة العملياتية أمام الحصان السياســي. ان الإبتعاد قليلا عن النموذج الخطي امر حتمي، لكنه أحياناً ذي تأثيرات إيجابية اذ يسمح بتكيف معقــول للظروف. ومع ذلك، يقلص الدرجة التي يهيمن فيها النموذج الدائري – تحديد المدى الذي تتجاوز فيــه المتطلبات العسكرية أو تشوه الأهداف السياسية الاولية – هو المقياس لستراتيجية جيدة.

يتعارض الدستور الأمريكي اساسا مع الستراتيجية. فالستراتيجية تقتضي ضمناً التماسك والإتزان والترجمة المباشرة للافضليات والحسابات إلى خطط وافعال : تقرر ما تريده وتحسب كيــف تحصــل عليه ثم تفعله. بينما الدستور على النقيض، يتبنى المنافسة ويتعارض مـــع التفضيــلات والتقديــرات والخطط. ومن خلال فصل السلطتين التنفيذية والتشريعية، يقدم هيكلا حكوميا يمنع أي مـــن مراكــز القوة من فرض خطة متماسكة إذا ما اختلف الآخرون. وهذا بدوره يشجع على المهادنة التي تتلاعــب بالخيارات وتتحرك في إتجاهات مختلفة في الحال.

ويضمن الدستور كذلك للقيادة السياسية تغيير ارائها مراراً على المستوى التنفيذي بينما لا تحرك الأجهزة والوكالات تحتها ساكنا. فالبيروقراطيات لها آفاق زمنية أطول ومفاهيم أضيق للمصالح مـــن الرؤساء لكي تجعلها موجهة أكثر نحو التفكير بمدى محدد من الإهتمامات والإلتزام بخطــط محكمــة بينما يكون القادة السياسيون أكثر عمومية في الكيفية التي يفكرون فيها وأكثر اختصاصاً في الكيفيـــة التي يعملون بها. وهذا برمته يحسن السيطرة بمعنى المراقبة والموازنة ولكن ليس الإتزان في الفعــل. ويتبنى الدستور النموذج الدائري ما إن يشرع بالحرب، لكن الساسة المدنيين يميلون غريزيا إلى العمل بالنموذج الدائري. وتعودوا على إدارة المناطق الإنتخابية المتنافسة وبناء الإجماع ورتـــق الأهــداف المتناقصة والتفاعل مع المطالب التي تبرز مع ظهور السياسات للعيان. فاللاإتزان الخلاق هو ســلعتهم التجارية الرائجة وهم ماهرون في صياغة تحالفات معقدة وغير ماهرين في ترجمة الأهداف إلى نتائج. ولهذا السبب تبقى الفجوات بين القرار والتنفيذ مزمنة ليس فقط في ميدان السياسة الدفاعية بل في عموم عمل الحكومة كذلك.

يواجه القادة العسكريون الذين يرتقون إلى القمة في واشنطن هذه الحقائق حتماً ويكيفون أنفســهم لها. لكنهم يكرهونها لأن الفوضى السياسية تتعارض مع الروح العسكرية والغريزة الموجهة والجوهــر الهرمي للتنظيم العسكري. وعلى عكس السياسيين، لا يرى العسكر في الإرباك السياسي للحرب انـــه جوهر الحكومة الديمقراطية بل انحراف ينبغي تصحيحه كي تستطيع الحكومة العودة إلى طرق منظمة للقيام باعمالها. ومن الطبيعي في مزاجيتهم ان ينظر العسكر الى الهرمية والوضوح والبساطة والدقــة والتتابع – الأمور التي تجعل التخطيط العملياتي والتنفيذ ينجح في مجال عملهم – باعتبارهــا الســبيل الذي ينبغي أن تسير عليه الأمور في نظام الأمن القومي ككل.

بين الإنضباط والغريزة

في العديد من النواحي، يكون السياق العقلاني ممكناً. ومجلس الأمن القومي قد صمم أصلاً لمعالجة هذه المشاكل وتطبيق النظام في عملية صياغة السياسة الدفاعية. ومع ذلك، حتى هذا المجلس يعكس واقع أن الزعماء السياسيين الذين يركزون على الهدف والقادة العسكريين الذين يركزون على العمليات يسحبون الستراتيجية في اتجاهين.

فالمجلس كما نعرفه اليوم يختلف تماماً ويتعارض في بعض النواحي مع ما كان مقصوداً منه في باديء الامر. ففي مفهوم جيمس فورتسل ، صمم لضبط الرئيس وذلك بإجباره على دراسة وجهات نظر الوزارات الأساسية بشكل منتظم بدلاً من الدوران بطريقة معينة وإعطاء أية أوامر تخطر في مخيلته. والنقطة الأساسية لمجلس الأمن القومي هي تأمين منبر للمداولة الستراتيجية لإعلام الرئيس وجمع الاراء المتباينة للبيروقراطية والخبرة في الدولة والدفاع وهيئة الأركان المشتركة والمجتمع المخابراتي.

مازال مجلس الأمن القومي يفعل ذلك ولكن ليس هذا فعلاً ما يراود فكرنا عن دوره. فالمجلس يتألف من الناحية الفنية من أربعة أعضاء: الرئيس، نائب الرئيس، وزيري الخارجية والدفاع (مع مدير وكالة المخابرات المركزية ورئيس مجلس الإدارة كمستشارين قانونيين). لكن هذه الوحدة ما عادت هي الأهم. وعلى العكس، يعتقد الكثير أن المجلس ليس بمدلول إسمه بل بالأشخاص العاملين فيه، وعلى رأسهم، مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي. وهؤلاء بالكاد كانوا موجودين حتى قبل أكثر من عقد بعد المصادقة على تشريع مجلس الأمن القومي. وجعلوا المجلس في عقول الكثيرين انه منبر لا لتقييد الرئيس بل ذراعه لإنفاذ إرادته على الوزارات.

كانت التباينات أكثر وضوحاً في بعض الأوقات من غيرها. وكانت أشد تجلياً في إدارة الرئيس نيكسون عندما تجاهل الرئيس وزارة الخارجية وأدار السياسة الخارجية من البيت الأبيض.

ليست المسألة مجرد إن كان نموذج التعاقب المتتالي من السياسة إلى الستراتيجية إلى العمليات عملي. بل الأمر أن من الصعب دمج السياسة والعمليات بدلاً من فصلهما من دون أن يتولى طرف أداء العملية برمتها. فالتكامل يعني التوليفة بين مجموعتين مختلفتين من الإهتمامات والتوجهات والأسبقيات بيد ان من المرجح ان المسؤولين على طرفي الجسر يعتقدون أنه يتحتم على الطرف الآخر التكيف. باختصار، تعريف الستراتيجية كتكامل للسياسة والعمليات ليس سوى وصفة لتوتير العلاقة بين المدنيين والعسكريين.

يمكن تجنب الإحتكاك بتقبل الفصل حسب الطريقة التي نصح بها مولتكه – تقسيم العمل حيث تحدد فيها السياسة والستراتيجية الوطنية ثم يتولى العسكر زمام الأمور ويحترمون التوجيهات ويركزون على الستراتيجية العسكرية المناسبة. يمكن أن ينجح هذا ولا سيما عندما تكون القيادة السياسية أو العسكرية تتمتع بموهبة متميزة. لكن هذا يثير احتمالات عكسية لان السياق الخطي للقوار

سيعطي نوعية دائرية في التنفيذ اذ من المحتمل أن تتشعب المتطلبات العملياتية سياسياً بطرق غير متوقعة.

تصرف موازن

ما هو المثال الجيد على صنع الستراتيجية؟ إن أداء إدارة بوش في حرب الخليج كان مقارباً جداً إذا ما أدخلنا فقط الفترة التي أعقبت غزو العراق للكويت. والأزمة الكاملة تجمع أدلة على الأفضل والأسوأ. فالسياسة والستراتيجية كانتا قبل الغزو فشلاً مطبقاً. ولم يقم بوش بمحاولة جادة لردع صدام حسين عن قرار الغزو. وإذا لم يكن اللقاء الأخير للسفيرة إبريل غلاسبي مع صدام حسين ضوءاً أخضرا، فهو بالكاد أصفر. ولو أدت الإدارة نصف ما عليها بشكل جيد في تلك المرحلة، لما كانت هناك حرب.

إذا ما بدأنا التقييم بعد آب ١٩٩٠ ونفترض أن أهداف عاصفة الصحراء كانت لإخراج العراق من الكويت وشل قابلية بغداد على شن العدوان ثانية، فإن ستراتيجية بوش تكون قد نجحت بصورة فعالة وكفوءة. لقد استأصلت شأفة العراق بأبخس كلفة على واشنطن. وأخضعته الولايات المتحدة والأمم المتحدة إلى متطلبات غير مسبوقة للتفتيش وتدمير أسلحة الدمار الشامل. ونجحت القيادة السياسية والعسكرية الأمريكية في العمل معاً في تكامل الأهداف السياسية مع المتطلبات العسكرية.

لم تتقدم الإدارة بمطالب متعجرفة وغير متزنة من هيئة الأركان المشتركة وقيادة القوات المركزية ولا هي أدارت العمليات بشكل جزئي ولا هي أعطت التفويض المطلق للعسكريين. وكان وزير الدفاع ديك تشيني متطفلاً كماكنمارا يقيم الخطط العملياتية عن كثب ويضبط أولئك العسكريين الذين ينحرفون عن وجهة نظره في السلوك الصحيح. فقد فصل الجنرال مايكل دوكان رئيس الأركان في القوة الجوية الأمريكية عندما أدلى بتعليقات علنية طائشة مثلت تحدياً للسلطة المعنية فضلاً عن أنها كانت أشبه بالتمرد على الأدميرال جورج أندرسون رئيس العمليات البحرية خلال أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢. وكان مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي برينت سكوكروفت فعالاً كذلك في رفض الخطة الأولية للجنرال نورمان شوارتزكوف في الهجوم على الكويت. وعلى الرغم من أن البعض انتقد الجنرال كولن باول كونه مسيسا أكثر من اللازم إلا أن العلاقة الوثيقة التي ارتبط بها مع كلا الإتجاهين من سلسلة القيادة سهلت الإتصال والمداولة والتخطيط.

اعتقد العديد أن النظام في العراق ليس بإمكانه البقاء بعد الهزيمة العسكرية الساحقة لكنهم كانوا على خطأ. مع ذلك، سيكون من باب التهور إسقاط ستراتيجية بوش على تلك الأسس. فالستراتيجية التي كانت ستضمن تغيير النظام كانت ستكون أخطر بكثير. وكانت تكاليفها سترتفع حسب انعكاس احتمالات النجاح. وكانت القوات الأمريكية ستضطر للإستيلاء على بغداد وهذا بدوره كان سيثير احتمالية تجاوز نقطة الإنتصار بشكل مذهل. وبدلاً من خسارة مائتي جندي أمريكي، كان من المحتمل أن يكون العدد غير المتناهي أكبر بكثير من حرب بذلك النطاق. وكان التحالف السياسي الهش

والمؤقت للولايات المتحدة والدول العربية سيتداعى إن لم يكن سينهار. وليس هناك ضمانة من أن الانتصار الذي سيطيح بالنظام لن يسبب مشاكل سياسية ودبلوماسية عسيرة على حد سواء في المنطقة. وأهمها، أن صدام حسين لو ضيق عليه الخناق لكان سيلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيماوية والبايولوجية.

الخيارات والالغاز

هنالك تحديان أساسيان في استنباط الستراتيجية. الأول هو الكيفية التي تستخدم فيها القوات لتحقيق الهدف السياسي – كيفية الإنتقال من الجانب العملياتي من الجسر إلى الجانب السياسي منه. والثاني هو كيفية القيام بذلك بكلفة مقبولة. الأول، على الرغم من انه مروع، إلا أنه أسهل للقوة العظمى مما هو لمعظم الدول. والأمر الهين في امتلاك قوة وفيرة هو أنك يمكن أن تكون لا مبالياً ومع ذلك، تصل إلى حيث تريد البلوغ. فالكفاءة والفعالية ليسا متشابهان.

مع ذلك، الفعالية ليست الإختبار الوحيد للستراتيجية. فكلاوسفتز أشار إلى ذلك عندما كتب شيئاً واضحاً على ما يبدو بيد ان ذلك غالباً ما يجري إلاغفال عنه : **"بما أن الحرب ليس فعل عاطفي عديم المشاعر لانه يسيطر عليها هدف سياسي، الا ان قيمة هذا الهدف يجب أن تحدد التضحيات المقدمة لها من حيث الحجم والمدة كذلك".**

توجيهات عامة

من السهل تقديم توصيات لصناعة ستراتيجية جيدة مما هو الحال مع تنفيذها. وعلى أية حال، من الملفت للنظر، أن صناع السياسة والقادة قلما يضعون في بالهم هذه الأمور بشكل صريح أو بشكل دقيق. ولكن إذا ما بلغوا شأواً معيناً في الأقل، فهناك خطوات يمكن أن تقلل من احتمالية الفشل:

تقدير ذروة الإنتصار – ففي كوريا عام ١٩٥٠، كانت نقطة الذروة على اكثر احتمال في انزال اتشون واستعادة كوريا الجنوبية حتى خط ٣٨ قبل التقدم إلى بالو والتدخل الصيني. وفي العراق عام ١٩٩١، لم تكن أبعد من ذلك حيث أقر صناع السياسة ذلك – على الرغم من أن تعطل الاتصالات في الميدان وبين الميدان وواشنطن منع قوات التحالف من الإطباق على الحرس الجمهوري وتدميره قبل وقف إطلاق النار.

تحديد ستراتيجية خروج – ينبغي ألا يخلط بين هذه وموعد الخروج. ما هي المعايير التي سنعرف من خلالها انجاز المهمة والكيفية التي تصمم فيها العمليات لتلبيتها؟ أحدث مثال على الفشل في هذا الشأن هو احتلال البوسنة.

تحديد سقف التكاليف المقبولة وربطها بستراتيجية الخروج – غالباً جداً كما هو الحال مع المزايدين في المزاد، يدفع صناع السياسة أكثر مما كانوا ينوون عليه. ويرتكبون الخطأ العقلاني ولكن المفهوم في ترك التكاليف غير المنظورة. فحدود التكاليف المقبولة في فيتنام من المحتمل انها عرفت قبل عام ١٩٦٢.

من السهل الادلاء بمثل هذه التوجيهات العامة بيد ان القـــرارات الســـتراتيجية التـــي يتخذهـــا المسؤولون قلقي البال لا يرجعون فيها دائما الى آراء كلاوسفتز لغرض الإستشارة. لذلـــك، يضطـــر الساسة إلى المراوغة بين الإهتمامات المتعارضة وأصبحوا معتادين على مهادنة الحلول قريبة الأمـــد بدلاً من متابعة مدى الالتزام بالمباديء العامة. واصبح من السهل على القادة العسكريين الانجراف في مهام إدامة حركة الآلة العسكرية بدلاً من التفكير ملياً بالمسائل المستعصية للدولة، ولذلك، ينبغي تنفيـذ جميع مهام هذه التوجيهات العامة بيد ان القلة فقط من الأشخاص غير العاديين هي التي تنفـذ العديـد منها في وقت معين، اذ لا أحد ينفذها جميعاً في جميع الأوقات.

يصبح بيان التوجيهات العامة غير مجد ما لم توضع في سياقات قياسية على الجانب العســكري وبطرق سياسية مريحة في العمليات على الجانب السياسي. ولكن غالباً ما يكون من غير الواضح عزو أحد السلوكيين الستراتيجيين الجيد أو الرديء إلى العملية – أي الطريقة التي عمل بها نظـــام مجلـس الأمن القومي وجرى فيها التفاعل بين المدنيين والعسكريين. وق تكون السياقات في نظام بوش أفضـل مما كانت عليه في ظل جونسون ولكن هذا غير واضح. وليس هناك سبب للإعتقاد بان أي شيء فـــي عملية بوش لو كان موجوداً في الستينات لما حصل ما حصل في فيتنام. وفي الحقيقة، إن الخبرة هـــي التي حركت العقول وحددت السلوكيات التي ميزت إدارة بوش في أزمة ١٩٩٠ – ١٩٩١ الـــى حـــد كبير. وكان الحظ في مواجهة عدو واهن تماماً أمام قوة عسكرية تقليدية حديثة هو الذي يفسر معظـــم الفارق في الحصيلة بين ستراتيجيتي بوش وجونسون.

إن الاشكالات في الستراتيجية ليست بسبب تركيبة النظام الحالي ولا حتى في التوزيع الدستوري للسلطة، بل تنشأ من قناعات الاشخاص الأقوياء ومزاجية العصر – الإعتداد بالنفس والطمـــوح فـــي مراحل النجاح الوطني العظيم والتشاؤم في مراحل الفشل. عند أخذ قـــوة أشـــخاص معينيـــن بنظـــر الإعتبار، فلا توجد عملية ناجحة يمكن أن تمنع الرئيس ومستشاريه المقربين من التمسك بمسار معيـــن ما لم يكن هناك خلاف قوي من جانب الأمة. مع ذلك، يشجع النجاح والإعتداد بالنفس على الإجمـــاع الإختياري والثقة المفرطة. وهذا يقضي على أهم فرصة لتجنب الفشل. أما التفاؤل فهو يشكل مخـــاطرا مختلفة إذ يمكن أن يفوت الفرص التي ينبغي استثمارها. ولكنه في الأقل يتلائـــم بشـــكل جيـــد مـــع الإعتراف بأن الامور في الستراتيجية " **هي من باب السهل الممتنع** ".

الهوامش

[1] Carl von Clausewitz, *On War*, edited and translated by Michael Howard and Peter Paret (Princeton: Princeton University Press, 1976), p. 119.

[2] Ibid., p. 177.

[3] Helmuth von Moltke, *Moltkes Kriegslehren*, excerpted from *War*, edited by Lawrence Freedman (New York: Oxford University Press, 1994), p. 219.

[4] Russell F. Weigley, "The Political and Strategic Dimensions of Military Effectiveness," *Military Effectiveness*, volume 3: *The Second World War*, edited by Allan R. Millett and Williamson Murray (Boston: Allen and Unwin, 1988), p. 341.

[5] Gerard Smith, *Doubletalk: The Story of SALT I* (New York: Doubleday, 1980), pp. 413–17.

[6] Clausewitz, *On War*, p. 92.

رغم تسخيرهم الجانب الاستراتيجي في خدمة الاهداف السياسية .

٤) ويتجاوز السياسيون الاهمية الخاصة التي يوليها العسكريون للعلاقة بين الاهداف والعمليات ويتقبل بعض السياسين وجهة نظر العسكريين في امكانية ايجاد فسحة بين القرار السياسي ومتطلبات التنفيذ العسكري رغم خطورة مثل هذا التصور في بعض الاحيان، في حين يتصور البعض الآخر بوجوب تحقيق التكامل السياسي مع القرارات العسكرية في اطار تفهم السياسين لمتطلبات الاستراتيجية التي تقتضي مساحة معقولة من ادراك السياسين للعمليات العسكرية وما تفترضها من مطالب غالبا ما يتدرها العسكريون بشكل جيد ويخفق السياسيون في تصورها .

٥) هناك تصور للتفريق بينما تقتضيه الاستراتيجية وما تمليه السياسة في الواقع العملي من خلال الوقوف عندما تقتضيه الاستراتيجية من تجميد للامور وتقييد للخيارات للأضفاء خنص الاستقرار النسبي في حين تعمل السياسة دائما الى ابقاء الخيارات مفتوحة وشفارئ اي تقييدات تعرقل فتحرك وتفكير السياسين ومثل هذا التصور برمته يستبعد طبيعة التطورات التي تأخذها الاستراتيجية بنظر الاعتبار او لا تستغني عنها العملية السياسية في أغلب الاحيان .

١. في الوقت الذي يشغل الاستراتيجية المجال الكبير للعلاقة العسكري - القادة السياسيون ينصدون من أرضنا الاستراتيجي في تقديرهم في ظل تلك الاعتبارات للعلاقة في الحرب السياسية.

٢. وقد كانت مهام الاستراتيجية مرادفا في مضمونها لدقة وحتمية العمليات العسكرية لغاية النطاق الذي احدثه افكار كلاوزفتز طبيع (كلاوزفتز) حينما اوجد المفهوم السياسي في مضمون الاستراتيجية فاصبح باستخدام العلاقة لغرض الحرب. وهذا التداخل يعطي للاستراتيجية المعنى الانقلابي الى درجة ان تأثير السياسة في تشكيل معيار الاستراتيجية جعل منها معرفا للسياسة وكرجمة الارادة.

٣ - وقد حصل التداخل ايضا بين السياسة والاستراتيجية في اطار الاختلاف بين العسكريين والسياسيين، وانتهى الى تفريد ميدان جديد للامكانية تهور العلاقة بينهما والذي اسمي بالعمليات والذي سمح ايضا بعد جسر واضح بين ميدان السياسة وميدان الاستراتيجية رغم الاعتراض الذي ابداه بعض القادة العسكريين الذين ارادوا ابقاء العلاقة الفاصلة بين السياسة والعمليات.

ن.م/٤

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المتابعة

التاريخ/ ٥ / ٦ / ٢٠٠٢م

العدد/ ١٥

إعلام

إلى / الهيئة الصحفية/ م ا

نشرت صحيفتي الشرق الاوسط والقدس العربي بتاريخ ٥/٣٠ و ٢٠٠٢/٦/١ المعلومات الصحفية المرفقه طيا" .

للتفضل بالاطلاع والاستفادة منها في مجال عملكم .. مع التقدير .

عـ /م.م١٠

٢٠٠٢/٦/ ٥

...ق الحوت من «شرح وطني»

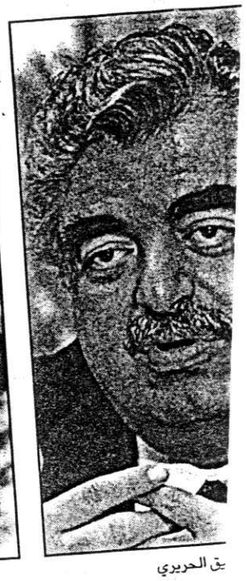

ق الحريري

نبيه بري

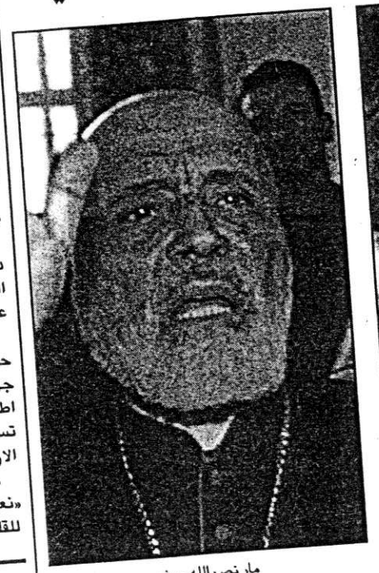

مار نصرالله صفير

ل البدء بمناقشة الاقتراح
ر النصاب القانوني، وبين
ـولة بيار حلو وعدد من
ـا ان البطريرك الماروني
ـ تحفظه على الموضوع ما
ـربين اللبنانيين الحق في

راح الى عريضة نيابية
البرلمان السابق وتحمل
ـب مطالب بخفض سن
ي اجاب هؤلاء «اين هم
عة» في اشارة منه الى

ن تراجع موقعين على
جزهم الرئيس حسين
ـ بطرس حرب اللذان
ـ النظر الى الاقتراح

كمشروع عادي، وذكّرا بما نتج عن قوانين الانتخاب التي اقرت في عامي 1992 و1996 من مقاطعة وشعور بالاحباط، واكدا ان هذا الامر يجب الا يطرح فيما البلاد انتشرت فيها المقالات والاحصاءات التي تتحدث عما سيؤول اليه عدد الناخبين المسيحيين في حال اقراره.

وقد بدا الرئيس الحريري متفهما للمسألة وللاجواء التي رافقت الاقتراح ولاسيما لجهة الحديث عن الاحصاءات، فيما حسم الرئيس بري النقاش قائلا «ان الرئاسة تتجنّب طرح اي موضوع تلمس انه قد يؤدي الى شرخ وطني».

الا ان تطيير النصاب في الجلسة النيابية العامة لم يقتصر على هذا الاقتراح اذ عمد النائب نقولا فتوش المعترض على مشروع لرئيس الحكومة يقضي بانشاء حساب خاص في مصرف لبنان لادارة وخدمة وتخفيض الدين العام الى مغادرة الجلسة لحظة البدء بالتصويت على المشروع، فانخفض عدد النواب الحاضرين من 65 الى 64 نائبا وهو ما يجعل التصويت غير قانوني لأنه يفترض نصف عدد اعضاء المجلس البالغ 128 زائد واحد، وبالتالي اضطر الرئيس بري الى رفع الجلسة بعد الظهر الى المساء لاستئناف التصويت مجددا ودرس اقرار المشروع الذي كان موضع خلاف كبير بين رئيسي الجمهورية والحكومة والمتعلق بمنح رخصتين لتقديم خدمات الهاتف الخليوي وفق مزايدة عمومية او مناقصة تجريان في آن واحد كما تفاهم على ذلك الرئيسان بعد وساطة لرئيس البرلمان الذي ارجأ طرح المشروع الى الامس حتى ينتهي من مشاوراته التي هدفت الى تجاوز عقدة مخالفة المادة 89 من الدستور التي لا تجيز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية الا بموجب قانون والى زمن محدود.

...تخابية
...معارضة

إسرائيل تقيم خطا فاصلا جديدا بين الجولان ومزارع شبعا

...ي يتناول صدام الفطور

عيون اسرائيل تتجسس على الشرق الاوسط من الفضاء

■ القدس ـ اف ب: وضعت اسرائيل في المدار بنجاح قمرا اصطناعيا للتجسس يسمح لها بمراقبة الشرق الاوسط بنوع خاص ولا سيما اي تحركات عسكرية لاعدائها المعلنين.

وعنونت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الاربعاء في صدر صفحتها الاولى «منذ الثلاثاء، لم تعد هناك اي نقطة في الشرق الاوسط تغيب عن عين قمر التجسس»، مشيرة الى ان اسرائيل انضمت الى عضوية «نادي التجسس الفضائي الذي يضم فقط الولايات المتحدة وروسيا والصين».

واجرى الاخصائيون الاسرائيليون اتصالا بقمر التجسس «افق/5» الذي سيبدأ غدا الجمعة بنقل صوره.

وقمر التجسس الذي يقوم بدورة كاملة حول الارض كل 90 دقيقة سينقل صورا عن تحركات القوات ومواقع بطاريات الصواريخ او منشآت المواقع النووية، وفق ما افاد به خبراء عسكريون لصحيفة «معاريف».

وباستطاعة قمر التجسس ان ينقل صورا لاشياء يبلغ حجمها اقل من متر طولا تلتقط على علو 450 كيلومترا. من جهة ثانية يشير الخبراء الى انه القمر الوحيد في العالم الذي اطلق بعكس اتجاه دوران الارض من الشرق الى الغرب حتى تسقط شظاياه، في حال وقوع حادث، في البحر وليس في الاراضي العربية.

من جهته اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس «نعرف ان تجربة الصاروخ الاخيرة نجحت، وهذا الامر مثير للقلق». ويبلغ طول قمر التجسس «افق/5» مترين و30 سنتمترا وقطره 1,2 مترا. ويبلغ وزنه 300 كلغ وهو مصنوع بكامله في اسرائيل.

وهو يحل محل «افق/3» الذي اطلق في نيسان (ابريل) 1995 وانتهت مدة صلاحيته في كانون الثاني (يناير) 2001. وفي كانون الثاني (يناير) 1998 اطلقت اسرائيل سرا «افق/4» الا ان هذا الاخير لم يصل الى مداره نتيجة خطأ فني ادى الى تدميره. و«افق/5» الذي يبلغ متوسط عمره اربع سنوات يستطيع تصوير اي بقعة في العالم 16 مرة يوميا.

ويمثل قمر التجسس هذا ميزة كبيرة للغاية بالنسبة للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي قد تدفع فيه الدولة العبرية ثمن هجوم امريكي محتمل على العراق، وهو خيار ما زال مطروحا على اجندة واشنطن.

يشار الى ان 39 صاروخ ارض ـ ارض عراقيا سقطت على الاراضي الاسرائيلية ابان حرب الخليج عام 1991 مما ادى الى مقتل شخصين والتسبب باضرار جسيمة.

وقالت الصحف الاسرائيلية انه بفضل قمر التجسس الجديد هذا «بات بامكان «افق/5» اذا قرر الرئيس العراقي صدام حسين تناول فطوره في باحة قصره، ان».

وقال الخبير العسكري زئيف شيف ان اسرائيل «عززت بذلك قدرتها على الردع ضد الاخطار التي تهدد وجودها».

ولكنه اشار الى انه على الرغم من هذه النجاحات الاستراتيجية لم تنجح اسرائيل حتى الآن في ايجاد حل عملي لمواجهة العمليات الانتحارية الفلسطينية.

عرض «فلسطين حرفيا» جلب مآسي الشعب الفلسطيني الى ساحة «الطرف الاغر» في لندن

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سلوى كناعنة:

شهدت زاوية من ساحة «ترافلغر سكوير» وسط العاصمة البريطانية لندن التي عادة ما تملؤها السيارات والمشاة والسياح فترة قصيرة من الهدوء مساء امس الاول، حين قام عدد من الممثلين والفنانين والناشطين البريطانيين بقراءة رسائل وشهادات كتبها فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عاشوا تجربة الاجتياح الاسرائيلي الاخير للمدن والقرى الفلسطينية في شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين، وذلك امام جمهور من البريطانيين والعرب من المارين في الساحة. وقرأ الممثلون الرسائل والشهادات [illegible] التي عاشها سكان المدن الفلسطينية التي اجتيحت من قبل القوات الاسرائيلية مثل بيت لحم ورام الله ونابلس وجنين، اضافة الى شهادات قدمها ناشطون ومراقبون دوليون كانوا في المناطق الفلسطينية في تلك الفترة واخرى قدمها افراد من جنود الاحتياط الاسرائيليين الذين يرفضون تأدية خدمتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد جمعت الشهادات الخاصة بعمليات العقاب الجماعي التي يتعرض لها ثلاثة ملايين فلسطيني في الاراضي المحتلة من مصادر عديدة، منها المجموعات العاملة على تدوين ما تعرض له الفلسطينيون خلال عمليات الاجتياح المستـ[illegible] والانترنت.

و[illegible] الشهادات بشكل يفطر القلب عن مشـ[illegible] الرعب والممارسات الوحشية وعمليات القتل الفردية والجماعية بدم بارد والتعـ[illegible]

سكنية استخدمها الجنود الاسرائيليون كمقر عسكري لاحتجاز الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم في المدينة. وكان الجنود قد اجبروا جميع سكان العمارة على التجمع في بيت في اسفل العمارة. وقال علاء في الرسالة:

سمعنا عمليات التحقيق والضرب والصراخ. في احدى المرات وضعوا بعض المحتجزين على الدرج بالقرب من المنطقة التي كنا محتجزين فيها. رأينا الجنود وهم يعصبون عيون المحتجزين ويربطون ايديهم وراء ظهورهم. كانوا يحققون مع احد المحتجزين وعندما رفض اعطاءهم المعلومات التي يريدونها اطلقوا عليه الرصاص في بطنه. انتهى اسبوع من الرعب عندما غادر الجنود بنايتنا. لم يقولوا لنا انهم سيغادرونها، بل قدم

15 شخصا من الليبيين في طريقهم الى سيول عبر بانكوك لمشاهدة مباريات كاس العالم.

الاساسية ومسؤولياتنا، مع ادراكنا ان الوزارة (وزارة العدل) لن تقدر على ارضاء الجميع، ولا يمكننا ان نقوم بكل ما كنا نقوم به في الماضي، لان حياة الكثيرين من الناس تعتمد على قيامنا باشياء قليلة بشكل حسن جدا».

طائرة خاصة نقلت البارزاني والطالباني إلى واشنطن لبحث «الضربة المحتملة» للرئيس العراقي

لندن، كمال قبيسي

كشفت مصادر كردية عراقية موثوقة ان طائرة اميركية خاصة نقلت في سرية تامة زعيمي اكراد العراق، مسعود البارزاني وجلال الطالباني، الى واشنطن منتصف الشهر الماضي لعقد اجتماع مع مسؤولين امنيين وعسكريين في الادارة الاميركية للبحث في اي دور محتمل للاكراد ضمن خطة اميركية مفترضة لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضحت المصادر التي تحدثت الى «الشرق الاوسط» من جنيف ولندن وواشنطن ان الطائرة حملت البارزاني والطالباني من فرانكفورت في المانيا الى مقر بولاية فيرجينيا، ثم اعادتهما الى فرانكفورت في سرية ايضا. واضافت ان ابني الزعيمين الكرديين، مسرور البارزاني وبافل الطالباني، وكذلك برهم صالح، رئيس الحكومة المحلية التي يديرها حزب الطالباني، بالاضافة الى هوشيار زيباري، عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الدولية في حزب البارزاني، شاركوا في الاجتماع الذي حضره من الجانب الاميركي مساعد لمدير وكالة المخابرات المركزية «سي.آي.إيه» جورج تينيت، و3 خبراء في العمليات الخارجية بوزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون»، من بينهم مستشار لوزير الدفاع، دونالد رامسفيلد، اضافة الى ومساعد كبير في شؤون العراق والارهاب لمستشارة الامن القومي، كوندوليزا رايس «وجنرال اميركي كبير» وفق تعبير احد المصادر.

وقالت المصادر ان البارزاني والطالباني طلبا ضمانات في حال مشاركة قواتهما في البدء بضربة ضد صدام حسين ومنها «استمرار الحماية الدولية لاكراد العراق، سواء تمت الضربة ضد صدام ام لا، وسواء نجحت او فشلت» على حد قول احد المصادر. وشرح المصدر أن الضمان الاخر المطلوب «هو التصدي لعملية محتملة يمكن ان يقوم بها صدام، مستخدما اسلحة دمار شامل موجودة لديه للانتقام من الاكراد خلال العمليات العسكرية الأميركية ضده».

كما طلب الزعيمان الكرديان في الاجتماع تأمين حكم ديمقراطي في بغداد بعد صدام، يكفل للاكراد الحماية ضمن نظام فيدرالي للعراق، وضمان عدم استغلال تركيا وايران لظروف الضربة، بحيث تدخلان قواتهما الى اراضي كردستان العراق، فيصبح سكانها ضحية لحرب محتملة بين هذين البلدين «فاكثر الأميركيون بانهم يتفهمون هذه المطالب ويتعاطفون معها، وسيعملون على تلبيتها» وفق ما نقل المصدر.

وكان البارزاني والطالباني قد اجتمعا في فرانكفورت بحضور مسؤولين اميركيين اخرين. وبحث ذلك الاجتماع امكانية توحيد الجهود العسكرية للفصيلين الكرديين «بهدف انشاء قوة عسكرية موحدة» والسعي لتوحيد حكومتيهما والاتفاق على اجراء انتخابات نيابية تستند لبرنامج موحد، تمهيدا للمشاركة بمؤتمر موسع للمعارضة العراقية.

أجاويد يعلن أن صحته «تتحسن»

لندن، «الشرق الأوسط» انقرة، وكالات الأنباء

وسط جدل اعلامي متزايد حول حالة رئيس الحكومة التركية، بولنت اجاويد، الصحية، لزم فريق الأطباء الذي يعالجه بقيادة اختصاصي الأمراض العصبية تورغوت زيلالي، الصمت امس رافضا التعليق على التقارير الصحافية التي تحدثت عن اصابة اجاويد بمرض «باركنسون».

من جانبه، طمأن اجاويد زواره امس بأنه «يشعر بتحسن». ونقل هؤلاء عنه قوله انه يشعر ان صحته «في تحسن مستمر» بعد ان اثر نبأ اعتلالها سلبا على اسواق المال في تركيا.

وكان اجاويد (77 عاما) قد نقل الى المستشفى للمرة الأولى في الرابع من مايو (ايار) الماضي بسبب التهاب معوي، حسب الرواية الرسمية. إلا ان صحيفتي «ميليت» و«الصباح» التركيتين افادتا انه يعاني من مرض «باركنسون» وان اعراضه ظهرت على رئيس الحكومة التركية منذ ثلاث سنوات، فيما اضافت صحيفة «حريت» انه يعاني ايضا من هشاشة في العظم بسبب خضوعه لعلاج بمادة الكورتيزون اثر اصابته بمرض عصبي يسبب وهنا في العضلات.

وامس حمل مسؤول في حزب اجاويد (حزب اليسار الديمقراطي) بشدة على ما وصفه بـ«حملة شعواء» تشنها الصحافة التركية على رئيس الوزراء، فيما قال النائب النافذ في الحزب، امريهان هاليجي، ان اجاويد «يمضي فترة نقاهة وسيعود بقوة الى عمله».

جاب الله رئيس حركة الاصلاح السلطة بممارسة «التزوير المكثف» وتحديدا في ولايتي الجلفة وتيسمسيلت.

واكد جاب الله ان السلطة «سرقت» منه خمسين مقعدا اذ كان مقدرا له ان يفوز على الاقل بمائة مقعد. واعتبر جاب الله ان المقاعد الخمسين المتبقية «ذهبت الى حزب جبهة التحرير الذي ارادوه ان تكون له الاكثرية».

واعلن رئيس حركة الاصلاح انه سيتقدم بطعون الى الهيئات المعنية للنظر بها، نافيا ان تكون حركته قد تراجعت مواقعها في المجتمع الجزائري. واكد جاب الله ان «الدولة التي يريدها حزبه ستقوم عاجلا ام اجلا في الجزائر».

ن ان تطال نزاهة نتخابية والتشكيك في ا او بشرعية البرلمان اطعة منطقة القبائل. لوزير الجزائري الى ن قانونية، مشيرا الى الانتخابي لا يفرض سبة مشاركة.

المقاطعة فإن نسبة ي مناطق القبائل لم في المائة.

زرهوني لـ«الشرق عملية اعادة في مناطق القبائل في الوقت الحاضر» لا يغلق هذا الباب زرهوني ان الجزائر

دمة لحزب الغالبية السابق في البرلمان الجزائري الجديد

حركة جاب الله والسلطة بشأن مشاركة هذا الحزب الاسلامي الحكومة المقبلة. وتمكنت حركة الاصلاح، من جهة ثانية، من الثأر سها من ضربتها حركة النهضة (سابقا) بعد انقلاب قيادة هذه يرة على رئيسها السابق وأحد ابرز مؤسسي الحركة الشيخ عبد جاب الله. وهو ما ادى بهذا الأخير الى مغادرة حركته الأولى يس حركة الاصلاح.

أما حركة النهضة التي يقودها الدكتور لحبيب ادمي فقد فت على لسان ناطقها الرسمي، امس، أن نتائج الانتخابات لم فقط مفاجئة، بل هي «غير متوقعة وغير مقنعة ولا منطق لها».

أما المفاجأة التي شكلت صدمة وفرحة في آن واحد فكانت جة التي حصل عليها حزب الغالبية السابقة، التجمع الوطني راطي الذي يقوده وزير العدل أحمد أويحيى. فقد خسر 108 د، حيث حصل هذه المرة على 48 مقعدا فقط، ومع ذلك فقد المرتبة الثانية، متقدما حركة الاصلاح بخمسة مقاعد فقط. ولم ع قياديون في هذا الحزب اخفاء الصدمة التي تلقوها، حيث زير سابق من الحزب، لـ«الشرق الأوسط»، أن النتيجة التي عليها التجمع «لا يمكن أن تصنف الا في خانة الهزيمة». السلطة في ذلك جانبا من المسؤولية ذلك انها «قررت تفضيل لدلال حزب جبهة التحرير الوطني، وجانبا آخر من المناضلين ين الذين شنوا حملة منكرة ضد الحزب في الأونة الأخيرة».

ضيف ملاحظون أن تجمع أويحيى «لن يعود له ما يهدد به الرئيس ب[illegible] المتوجهة نحو تحقيق المصالحة الوطنية، لأنه أقلية أما[illegible] التحرير والأحزاب الاسلامية التي أصبحت سياسية الثانية في البلاد»، كما أوضحت المصادر ذاتها أن تنازلت للتجمع الوطني الديمقراطي حتى يحصل على 48 لأنه لا بد أن ينال مكافأة على المواقف التي وقفها الى جانبها ات العصيبة في ظل مكافحة الارهاب».

ب ميرتس الاسرائيلي يجلس الى جانب امراة عضو ل الاجتماع امس (تصوير: مصطفى حبيس)

لة الفلسطينية قبل بدء المفاوضات

ر التاريخي المتدهورة في الأراضي الفلسطينية نتيجة

موجز

الجيش السوداني يعلن استعادته بلدة قيسان بعد 5 ساعات من سيطرة قوات قرنق

الخرطوم - «الشرق الأوسط»

اعلن الجيش السوداني مساء امس انه استعاد السيطرة على بلدة قيسان «الاستراتيجية»، الواقعة على الحدود مع اثيوبيا والتي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق منذ خمسة اعوام. وقال الفريق اول فتحي احمد بشير سليمان الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، ان القوات المسلحة السودانية استعادت السيطرة على بلدة قيسان بعد «معارك طاحنة» مع «المتمردين» كما استعادت السيطرة على خمس قرى اخرى في طريق العودة الى البلدة. وهي قرى اغرو، بلنتشيو، واردن، وكشفكرر، وحلة شريف، وولي. واشار الناطق في بيان الى وقوع خسائر فادحة في صفوف الجيش الشعبي (الجناح العسكري للحركة الشعبية) في الارواح والعتاد مشيرا الى ان القوات الحكومية استولت على عدد من الدبابات والمركبات والمدفعية بمختلف اعيرتها ومدافع الهاون واسلحة مقاومة الطائرات والدبابات.

وتعتبر مدينة قيسان احدى اهم مدينتين استراتيجيتين على الحدود مع اثيوبيا، والمدينة الاخرى هي الكرمك التي لا تزال في يد الحركة الشعبية. وتعكس سيطرة القوات الحكومية عليها تحسنا عمليا في العلاقات بين السودان واثيوبيا. وكان المسؤولون السودانيون اتهموا الحكومة الاثيوبية بانها قدمت مساعدة عسكرية للجيش الشعبي ليتمكن من السيطرة على قيسان في عام 1997.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم منظمة «انترناشونال كرايزيس غروب» غير الحكومية المتمركزة في بروكسل، ان الجيش السوداني عاجز عن تحقيق تقدم في المناطق الغنية بالنفط في جنوب السودان رغم حيازته اسلحة حديثة بفضل

الخرطوم: اريتريا أبدت تحفظات بشأن التقارب السوداني الاثيوبي

الخرطوم - «الشرق الأوسط»، قال الدكتور ابراهيم احمد عمر الامين العام للحزب الحاكم في السودان ان الايام القادمة ستشهد اتصالات دبلوماسية بين الخرطوم واسمرة لتفعيل عمل اللجان المشتركة وزيارات لعدد من المسئولين الاريتريين للبلاد. وقال الدكتور ابراهيم في تصريحات صحافية ان زيارته لاريتريا التي انتهت اول من امس وحدت رؤى الجانبين حول قضايا السلام والحدود والعلاقات الثنائية. معربا عن ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها الزيارة. واضاف انه بحث مع الرئيس الاريتري اسياسي افورقي اهمية السلام بالنسبة للسودان واريتريا والدور الذي يمكن ان تلعبه اريتريا في هذا الصدد.

وجدد عمر ترحيب بلاده باي مسعى تقوم به اريتريا لتحقيق السلام في السودان. وقال ان اريتريا نفت وجود اي حشود عسكرية باراضيها تستهدف السودان. بينما ابدت اسمرة ملاحظات بشأن التقارب في العلاقات بين السودان واثيوبيا لا يشكل اي محور ضد اريتريا وان الحكومة السودانية تبتغي علاقات صداقة مع جميع دول الجوار.

ايران تسلم السودان 75 آلية عسكرية

طهران - «ا ف ب»: سلمت ايران الجيش السوداني 75 آلية عسكرية لنقل الجند والمعدات في اطار اتفاق بين البلدين. وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان اجراءات تسليم الآليات التي تصنعها شركة تابعة لمنظمة صناعات الدفاع تمت خلال حفل رسمي اول من امس في طهران، بحضور ممثلين عن صناعة الاسلحة السودانية. وذكرت الوكالة ان ايران سبق ان سلمت السودان حوالي 115 آلية عسكرية على ان تسلمه كميات اخرى قريبا في اطار الاتفاق نفسه. وخلال الحفل اعلن نائب مدير منظمة صناعات الدفاع الايرانية، ان منظمته سبق ان صدرت آليات عسكرية الى 27 دولة اوروبية وافريقية واسيوية.

تغيب أجاويد عن اجتماع المجلس الأمني يثير المخاوف من تعرض تركيا لشلل سياسي

انقرة - رويترز: تغيب رئيس الوزراء التركي المريض بولنت اجاويد عن اجتماع مهم للقيادتين المدنية والعسكرية امس فيما ازدادت المخاوف من تعرض البلاد لحالة شلل سياسي قد تعرقل مساعي انعاش الاقتصاد المتعثر. وقد ابلغ احد كبار مستشاري رئيس الوزراء الصحافيين ان اجاويد لن يحضر الاجتماع - الذي عقد امس - لمجلس الامن القومي والمخصص لبحث قضايا رئيسية تشمل علاقات تركيا مع اوروبا ومجادلات السلام في قبرص. وقال عن اجاويد (77عاما) الذي غادر المستشفى الاثنين الماضي بعد ان قضى به اسبوعا «بعد الفحوص الطبية قال الاطباء له انه لن يكون من المناسب ان يحضر مثل هذا الاجتماع الطويل». وتاثرت الاسواق التركية بالنبأ. وقال متعاملون في الاسهم ان مؤشر البورصة هبط نحو اثنين في المائة بعد ان كان مرتفعا وانه تراجع بنسبة 1,27 في المائة عند الاغلاق. وتراجعت الليرة التركية بنحو سبعة آلاف ليرة مقابل الدولار ليبلغ سعرها مليونا و416000 ليرة في التعاملات بين البنوك.

إعادة تنظيم الدفاع الجوي العراقي يثير قلق الغرب

لندن، نديم نحاس

يبدو ان قيادة الدفاع الجوي العراقي بتنظيمها الجديد اخذت تشكل مصدر قلق كبير للقيادتين الامبركية والبريطانية اللتين تشرفان على منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه. كما اعتبرت هيئة الاركان الامبركية المشتركة التعديلات الجديدة التي اجراها العراق خطرا محسوبا يهدد اي عملية تقوم بها في المستقبل لتغيير نظام الحكم في العراق. ويقف وراء هذه التغييرات اللواء ياسين محمد شاهين الذي يترأس حاليا قيادة الدفاع الجوي العراقي والذي كان نائب قائدها خلال حرب الخليج عام 1991.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد استقبل قبل ايام اللواء شاهين واطلع منه على تفاصيل هذه التغييرات في قيادة الدفاع الجوي، التي يبلغ عدد افرادها 17 الف مقاتل، والتي يقع مقرها (بعضها تحت الارض) قرب قاعدة المثنى الجوية قرب منطقة المنصور في بغداد.

ومن التعديلات الاساسية التي اجريت، ربط المقر الرئيسي باربع قيادات فرعية بعيدة تشرف على شبكة من بطاريات سام والمدفعية المضادة للطائرات، إذ تتالف الشبكة من صواريخ سام - 2، وسام - 3 البعيدة المدى، وسام - 6 المتوسطة المدى التي تحمل على عربات متحركة، بالاضافة الى صواريخ رولاند التي تعمل كلها على تشكيلة من الرادارات الغربية والروسية التصميم.

وتشير تقديرات الاستخبارات الغربية الى ان هناك 20 الى 30 بطارية سام - 2 مُجهزة بـ100 صاروخ، و25 الى 50 بطارية سام - 3 مجهزة بـ 140 صاروخا، و36 الى 55 بطارية متحركة من سام - 6 تتضمن 100 صاروخ. أما الرادارات فهي في اغلبها من طراز طومسون الاوروبي.

وزيارة وزير سحيب ... رفضت العائلة دخول الفريق، وزيارة موقع تابع لجهاز الامن الخاص، وحسب نفس المصادر «ادت الحالات الخمس المذكورة الى قيام القوات الاميركية والبريطانية بشن حملة عسكرية واسعة ضد العراق في اواخر سنة 1998، ودمرت خلالها حتى اجهزة الرقابة التي قامت بنصبها فرق التفتيش والتحقق الدولية».

الى ذلك، قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان العراق يعتزم فضح «النوايا العدوانية الخبيثة» التي تضمنها القرار 1409 وتطويق «الارادة الاميركية المريضة» التي تقف وراء هذا القرار. وقال الوزير العراقي في لقاء مفتوح عرضته قناة العراق الفضائية الليلة

بالطرفين، واذا اعتبر ... محورا من قبل طرف، فان العراق لا يعتبره محورا، وانما جزءا من مواضيع عديدة، لان العراق تعاون خلال الفترات السابقة مع لجان التفتيش، دون اية جدوى».

على الصعيد نفسه، اكدت مصادر وزارة الخارجية العراقية، ان عدد فرق التفتيش التي زارت العراق منذ عام 1991 ولغاية 15/ 12/ 1998 بلغ 276 فريقا اشترك فيها 3845 مفتشا، قاموا بزيارة 3392 موقعا.. اما مجاميع الرقابة فقد بلغت 146 مجموعة، وبلغ عدد المفتشين فيها 1160مفتشا، قاموا بزيارة 570 موقعا خاضعا للرقابة، وبذلك يكون المجموع الكلي للمفتشين والمراقبين 5005 والمجموع الكلي للزيارات 1993زيارة. وبينت هذه المصادر ان فرق التفتيش زارت خلال الفترة من

... حدة، كوفي آنان، في ... خلال الاسبوع الاول من ... قبل،لاستكمال ما تم بحثه ... تين السابقتين اللتين عقدتا ... ارس (آذار) الماضي واوائل ... حالي في نيويورك.

وضحت مصادر مطلعة في ... بة العراقية، ان العراق ... سعى في هذه الجولة التي ... مصادر اخرى الى احتمال ... ابها في الاسبوع الاول من ... و (تموز) للتوصل الى اتفاق ... ينسجم مع روح القرارات ذات ... ة وخاصة القرار 687، وما نفذه ... ن من التزامات، وما هو مطلوب ... جلس الامن ان ينفذه»، مشيرا ... ان المواضيع التي سوف تبحث ... ل كل ما يرتبط بالعلاقة بين ... ين وتقييما شاملا لهذه ... وجهات النظر وفي ... ضيع و

مصادر برلمانية إيرانية تؤكد تلقي طهران دعوة للحوار من واشنطن عن طريق دمشق

خاتمي: لا يمكننا الحديث عن حوار مع نظام يستخدم لغة الحرب ويهددنا

طهران ـ ا.ف.ب: في الوقت الذي اكدت فيه مصادر برلمانية ايرانية امس تلقي ايران «عن طريق سورية» طلبا من اميركا للدخول في حوار معها، اتهم الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الولايات المتحدة بانها تستخدم «لغة الحرب» مع ايران «مستبعدا اي «حوار» مع واشنطن. وقال خاتمي اثر لقاء مع نواب البرلمان: «عندما يستخدم نظام موقعه ومشاعر الناس للدفاع عن مصالحه الخاصة ويستخدم لغة الحرب ويهددنا، فانه لا يمكننا الحديث عن حوار او حتى ادنى درجات المرونة حياله».

واضاف خاتمي ان ايران «ترغب في السلام، غير ان اي مرونة «لا بد ان تعني عدم المساس بمصالح النظام». وقال «ان كل الذين يتحدثون عن حوار مع الولايات المتحدة يجب ان يتبعوا السياسة العامة للنظام وعدم القيام بكل ما من شانه ان يكون مضادا للمصالح والشرف الوطنيين».

ورفضت ايران التي صنفت من قبل واشنطن ضمن «محور الشر» في الآونة الاخيرة عرضا اميركيا للحوار قدم بواسطة سورية، وفق ما علم امس من مصادر برلمانية. واعتبر الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي الذي لم يؤكد هذه المعلومات ان «مثل هذه المعلومات لا جديد فيها». واضاف اصفي «بالنظر الى السلوك الاميركي فان اي تفاوض بين الحكومتين مستبعد تماما» في اشارة الى الحظر الاقتصادي الاميركي على ايران.

وقطعت ايران والولايات المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية منذ 22 سنة. واكد رئيس لجنة الامن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان الاصلاحي محسن ميردامادي عدة مرات ان اجتماعات غير رسمية جرت بين مسؤولين اميركيين وايرانيين معربا عن امله في ان تتم هذه المباحثات «في وضح النهار». وبحسب اوساط اصلاحية فان لقاءات عقدت في انقرة في نوفمبر(تشرين الثاني) ثم في مارس (اذار) في نيقوسيا. ونفت كل من وزارة الخارجية ووزارة الاستخبارات المكلفة رسميا باجراء «تحقيق» في هذا الشأن أي اتصال مع الولايات المتحدة.

البعثة العراقية في الأمم المتحدة تشكو من المضايقات الأميركية لأعضائها والوفود الرسمية

نيويورك: صلاح عواد

تقدمت الحكومة العراقية بشكوى إلى الأمم المتحدة من تعرض الوفود العراقية وبعض اعضاء البعثة العراقية لدى المنظمة الدولية إلى مضايقات من قبل السلطات الأمنية الأميركية سواء في نيويورك أو في العاصمة الأردنية عمان.

وذكر سفير العراق لدى الأمم المتحدة محمد الدوري في رسالة وجهها إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف بأن السلطات الأمنية الأميركية تتصل بالوفود العراقية أو موظفي البعثة العراقية المعتمدين لدى الأمم المتحدة وتعرض عليهم الرشاوى والإغراءات المختلفة لدفعهم للبقاء في الولايات المتحدة، إضافة «إلى طلب السفارة الأميركية بعمان مقابلة بعض الوفدين لتحقيق هذا الغرض».

وكشف مصدر دبلوماسي عراقي رفض ذكر اسمه لـ الشرق الأوسط» عن أن بعض الدبلوماسيين العراقيين قد قدمت لهم مبالغ ضخمة من المال قبل انتهاء مدة عملهم في نيويورك. وأضاف نفس المصدر أن الوفد العراقي إلى الجولة الثانية من المحادثات مع الأمم المتحدة أوائل الشهر الحالي ضم في عضويته اللواء عامر السعدي المستشار في قصر الرئاسة وضياء جعفر ضياء مسؤول البرنامج النووي سابقا والمستشار حاليا في قصر الرئاسة والمسؤول عن نقل التكنولوجيا، وانهما تعرضا إلى التفتيش الجسدي في مطار جون كنيدي بنيويورك ووصف المصدر هذه الإجراءات بالرخيصة وقال «إنها تسعى إلى تحقيق أهداف رخيصة للأسف». وجاءت إشارة السفير الدوري إلى هذه المسألة في سياق الشكوى التي تقدمت بها بغداد إلى لجنة العلاقات مع

وأفاد السفير بأن السفارة الأميركية في عمان قد منحت الوفد العراقي برئاسة وزير التربية الذي شارك في أعمال الدورة الخاصة لقمة الطفل التي انعقدت ما بين يوم 8 إلى 10 مايو (أيار) الجاري التأشيرات يوم بدء أعمال القمة.

وأوضح الدوري قائلا «إن فترة منح سمة الدخول للوفد العراقي استغرقت حوالي 52 يوما وقد ترتب على ذلك عدم مشاركة أطفال العراق في منتدى الأطفال الذي انعقد في نيويورك إضافة إلى مشاركة الوفد العراقي في اليوم الأخير فقط من أعمال الجمعية العامة مما حال دون مشاركته في الأنشطة المختلفة».

كذلك أشار الدوري إلى تأخير منح تأشيرات الدخول للوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية قبل بدء الجولة الثانية من المحادثات مع أنان. وهذا يفسر عدم اختيار الحكومة العراقية نيويورك للجولة الثالثة من المحادثات التي ستجرى في بداية الأسبوع الأول من يوليو (تموز) القادم في العاصمة النمساوية فيينا حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار الدوري في رسالته إلى تعرض الوفود العراقية حال وصولها إلى مطار جون كنيدي في نيويورك إلى مضايقات عديدة ابتداء من توجيه الأسئلة والاستفسارات والتفتيش الجسدي، وتطال هذه الإجراءات حتى الوزراء، على حد تعبير الدوري.

وقال الدوري «إن هذه الممارسات التي تقوم بها السلطات الأميركية تتنافى مع القرارات المتوالية التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإضافة إلى أن هذه الممارسات تخالف أحكام الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالحصانات والامتيازات الدبلوماسية لا سيما الفقرة 105 من

موجز

العراق والأمم المتحدة يوقع على تمديد العمل باتفاق «النفط م

بغداد ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ا وقعا على تمديد العمل باتفاق «النفط مقابل ا تبدأ اعتبارا من الاول من يونيو (حزيران) المقبل. وقال من نيويورك ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحد العام المساعد للمنظمة الدولية للشؤون القانونية هانز الاتفاق.

ونقلت الوكالة عن الدوري تاكيده ان العراق «غي قرارات او ترتيبات او اجراءات او مفاهيم او توجهات مذكرة التفاهم الموقعة في ديسمبر (كانون الاول) 996 «مذكرة التفاهم اثبتت فشلها ولا يمكن ان تكون بديل العراق» الذي يخضع لعقوبات دولية متعددة الاشك 1990. ودعا الدوري «الدول العربية والدول الصديقة المادة 50 من ميثاق الامم المتحدة لرفع الحصار المفرو من دون الالتفات الى ما يسمى بالشرعية الدولية».

أميركا تقول إنها تخشى من أن يقدم العراق أ

القاهرة ـ رويترز: قال مسؤول كبير بوزا (البنتاغون) أمس ان العراق «عدائي وعدواني يحول اسلحة دمار شامل الى ايدي ارهابيين». وقا الأميركية دوغلاس فيث في مؤتمر صحافي في الق العراق يسبب المخاطر الكامنة لنظام عدائي وعدواني النوع، والتأييد الذي يوفره النظام لمنظمات ارهابية».

وقال فيث الذي اجرى محادثات تتعلق بالحرب ض الدفاع والخارجية المصريين في وقت سابق امس «انه تتمثل في انه توجد مخاطر من ان تصل اسلحة دمو وامتنع وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد الجمعة خطط بشأن غزو اميركي للعراق للاطاحة بالرئيس صد ذكرت أن قادة عسكريين اميركيين كبارا اعربوا عن معا

واضاف فيث الذي كان من المقرر ان يزور اسرائ «الذين هاجموا الولايات المتحدة يوم 11 سبتمبر (ايلول باي تأنيب للضمير بشأن استخدام اسلحة دمار شاه مثل هذه الاسلحة».

العراقيون يستقبلون قريبا البث التلفز

بغداد ـ رويترز: قالت صحيفة اسبوعية ع العاصمة بغداد سيستقبلون قريبا البث الفضا صحيفة «الاعلام» ان سكان بغداد سيشاهدون قريبا حصولهم على جهاز استقبال منزلي تتولى شركة تسويقه بسعر 250 الف دينار عراقي.

وتشرف وزارة الاعلام العراقية على مشروع الق قنوات متخصصة للرياضة والترفيه تقدم برا والمسلسلات اضافة الى قنوات خاصة بالطفل والبرا وذكرت الصحيفة ان البث الفضائي التلفزيوني سب وستتخلله نشرات الاخبار وانه سيكون مشفرا وستقه الذي يتأخر عن دفع الاشتراك الذي ستتولى دائرة البر

واوضحت الصحيفة ان المرحلة الاولى من المشر اما المرحلة الثانية فتغطي محافظتي الموصل في الشما ثم تتبعها مراحل لايصال البث الى كل محافظات العرا

جواز سفر عراقي جديد يخلو من «

بغداد ـ «الشرق الأوسط»: أصدرت مديري المتابعة الجديدة من جواز السفر العراقي» و الجواز القديم، وتتضمن تفاصيله ان ينفذ بعد 8 سن حامله، ويقع الجواز في 36 صفحة وياتي خلوه من ا المنع عن اصحاب بعض المهن او الاختصاصات التي

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات
اعلام

سري

التاريخ ٢٠٠٢/٦/٢
العدد/م١/١٣/٢/٦٩٣

الى/م١ –هيئة الصحافة

نسب السيد مدير جهاز المخابرات المحترم بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٩تزويد شعبة العلاقات بالتقارير والدراسات الصحفية الدورية واليومية لأغناء ساحات عملهم ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها اولاً بأول٠ للتفضل بالاطلاع،واجراء ما يلزم وبالتنسيق مع ضباط شعبة العلاقات كل حسب الساحة التي يتابعها٠٠مع التقدير٠

م ٠ م١
١ حزيران٢٠٠٢

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات
اعلام

التاريخ / /٢٠٠٢
العدد/م ١/١٣/٢١٠٦٣

سري

الى/م١ –هيئة الصحافة

نســب السيد مدير جهاز المخابرات المحترم بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٩تزويد شــعبة العلاقات بالتقارير والدراسات الصحفية الدورية واليومية لأغناء ساحات عملهم ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها اولاً بأول.
للتفضل بالاطلاع،واجراء ما يلزم وبالتنسيق مع ضباط شعبة العلاقات كل حسب الساحة التي يتابعها..مع التقدير.

م . م ١

١ حزيران٢٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات
العدد : ٢٢٨٠/٦/٢
التاريخ : ١٤٢٣/١/١هـ
٢٠٠٢/٥/٩م

IRAQI
INTELLIGENCE SERVICE
IRIS

(حافظ على أسرار الناس ولا تضعها في أفواه الآخرين أو تستخدم سر صديق عليه)
السيد الرئيس القائد صدام حسين

رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات
مكتب مدير الجهاز
العدد ٢٢٨٠
التاريخ ٢٠٠٢/٥/٢

أمـــــر أداري

تنفيذاً" لموافقة السيد مدير جهاز المخابرات واستناداً" الى الصلاحيـــات المخولـة لنـا بموجب الأمر الإداري المرقم ٧٤٢٢ في ١٩٨٦/٧/٣٠ تقرر الأتـــــــي : —

١ . تشكل لجنة من السادة (سالم عبد الحسين م٠ش٤ في م ٤٠ ، حسين علي عبد اللطيف م٠ش في م ١٠ ، عبد الحسين صنكور م٠ش ١ في م ٤ ، أسعد محمد علي ممثل الهيئة الأعلامية) تتولى مهمة دراسة كيفية وضع السبل والمعالجات لتوعية العراقيين في الخارج من الانزلاق في اللجـوء للكتابـة فـي الصحـف المعادية ٠

٢ . ينفذ هذا الأمر اعتباراً" من تاريخ صـــــدوره ٠

عـ/ مدير جهاز المخابرات
٢٠٠٢/٥/٨

نسخة منه الى

السادة أعضاء اللجنة (أسعد محمد علي / ممثل الهيئة الإعلامية
م ١/٤/٤٠ / أعلامكم المرقم ١٣٨٠ في ٢٠٠٢/٥/٢٦ ٠